

اللواء ابراهيم حاضر في «اليسوعية»: سنقف في وجه الشرّ مهما غلت التضحيات



تبادل الدروع بين ابراهيم ودكاش

لبنى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم دعوة رئيس جامعة القديس يوسف الأب البروفسور سليم دكاش، الى لقاء عقد قبل ظهر امس في مبنى «حرم الابتكار والرياضة» في منطقة المتحف شهد حوارا حول كل القضايا التي تعني الأمن العام في الأمن والسياسة والاقتصاد وحقوق الإنسان ومواجهة الإرهاب.

وكان في استقبال ابراهيم على مدخل الحرم رئيس الجامعة الأب البروفسور

سليم دكاش وكبار المسؤولين. وحضر اللقاء الذي عقد قبل ظهر امس في قاعة المجلس المخصصة للضيوف المميزين في مبنى الحرم، الى رئيس الجامعة: نوابه، عمداء الكليات، مديرو المعاهد وعدد من الضيوف تقدمتهم نائلة رينه معوض، وعدد من الإعلاميين والحقوقيين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات ومؤسسات حقوقية تعنى بحقوق الإنسان وحشد من اساتذة الجامعة الحاليين والسابقين بفروعها المختلفة وحشد طلابي من فروعها ولاسيما من كلية الحقوق والعلوم السياسية ومدرسة الجمهور.

مبالغة القول ان الثقافة السياسية والظروف الإجتماعية والاقتصادية السائدة، في كثير من الدول تعتبر عوامل رئيسية في تدهور أوضاع حقوق الإنسان وتعرثر التحول الديمقراطي. أما المعيار الأساس في تقويم نظام الحكم والثقافة السائدة من منظور حقوق الإنسان فهو معيار الحرية، مضيفاً «إن بلدنا يعاني الأمرين على امتداد حدوده، وفي داخله، جراء الإرهاب المنظم التي تقوم به جماعات تتمدد على مساحة العالم العربي وتجاوزته إلى أوروبا والولايات المتحدة الاميركية. كما أن نتائج هذا الإرهاب كانت كارثية على بلدنا الذي تحل في ربوعه مجموعات تخطى تعدادها المليونين بين وافد ولاجئ، والمؤسف أن من بينهم من يريد بلبنان شرا سنقف بوجهه أيا تكن التضحيات».

وبعد كلمة ابراهيم جرى حوار بينه والمشاركين في اللقاء، رد خلالها ابراهيم على مداخلات الحاضرين على سلسلة من الأسئلة والمداخلات التي تناول قضايا تتصل بعمل الأمن العام والمهمات التي يقوم بها وتوقف عند بعض المحطات الأمنية والسياسية الأساسية.

وفي نهاية اللقاء، تبادل ابراهيم ورئيس الجامعة دروعا تقديرية وقدم البروفسور دكاش كتاب Le Portrait De L'universite ورد اللواء ابراهيم باهدائه كتاب «سر الدولة» عن تاريخ الأمن العام. كما قدم مكتبة الجامعة مجموعة مجلدات فاخرة عن إعداد «مجلة الأمن العام» للأعوام ٢٠١٤، ٢٠١٥، و٢٠١٦.

في بداية اللقاء، قال دكاش: «ضيفنا اليوم، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، اعطى الوظيفة الأمنية التي يشغلها طابعا مختلفا، واصبحت المديرية العامة للأمن العام بإدارته نموذجا للإدارة العامة الناجحة، بعدما صارت الخدمة فيها أفضل وأسهل وأسرع. وتحولت مع ابراهيم الى ادارة مبادرة تقرب المسافات، وتسعى الى الحلول مهما كانت صعبة، تعمل للمصالحة ونشر لغة الحوار مهما كانت الجدران عالية».

بدوره، ألقى ابراهيم كلمة استهلها بالقول: «إننا في لبنان نعي ونعيش معنى حقوق الإنسان لكون بلدنا أنشئ باسم الحرية، كان مؤثلا لطالبيها والهاربين من الظلم والعبودية، تكوينه الثقافي والديموغرافي يقوم على تنوع مكوناته السياسية والاجتماعية والدينية. ولذلك أشدد على انه ليس